مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

The Opinion Of Islamic law About Intercourse with the Prosthetic Medical Device

Dr.. Mohammed Juma Hammadi Al–Halbousi/Anbar – Fallujah / Department of Institutions in the Sunni Endowment/ mohajumaa78@gmail.com/009647824819383

Dr.. Al–Tom Muhammad Al–Mushrif Al–Zein/ Sudan – Khartoum – University of Alneelain/ Seeda@gmail.com/00249912831595

Abstract: Sexual weakness still threatens the stability of the family، and represents an imminent danger to the continuation of marital happiness، therefore there must be a way to treat this pathological ،case, so people of modern medicine discovered an effective way to treat sexual pathology، and this method is the prosthetic medical device. It is currently used by many men in the world. It is a device that is placed in the penis، through a surgical operation، which is performed on a person who suffers from weak or lack of erection، and after the operation، the person is able to achieve a solid erection immediately and practice intercourse with it .

For this reason، we decided to study the opinion of Islamic Sharia regarding intercourse with the prosthetic medical device، so we divided the research into three chapters:

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

First topic was about the types of the prosthetic medical device، the method of the surgical operation to install this device، and the advantages and disadvantages of this device. second topic was about the legal ruling for implanting the prosthetic device، and the controls for its use .

We concluded that implanting the prosthetic medical device in the male for erection or performing a surgical operation that leads to this purpose، there is no legal objection to medication in this way، in order to preserve the entity of that family، and for wife to enjoy her legitimate marital rights. Indeed، this is one of her rights confirmed; In addition to the fact that the preservation of offspring is one of the purposes of Islamic law، but provided that there is no alternative that is less harmful than implanting this device through a surgical operation. That intercourse with this device takes the ruling of the original male، and the effects of the original male result from it. Because the male name still applies to him.

Keywords: (Intercourse، Prosthetic Medical Device implanting).

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

موقف الشريعة الإسلامية من الوطء بالجهاز الطبي التعويضي

د. مُحَمَّد جمعة حمادي الحلبوسي/ الأنبار– الفلوجة – دائرة المؤسسات في الوقف السني
٠٠٩٦٤٧٨٢٤٨١٩٣٨٣/mohajumaa78@gmail.com
د. التوم مُحَمَّد المشرف الزين/ السودان– الخرطوم– جامعة النيلين– كلية الآداب /Seeda@gmail.com
٠٠٢٤٩٩١٢٨٣١٥٩٥

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحبه الكرام أجمعين، أما بعد:

فإن الضعف الجنسي يهدد استقرار الأسرة، ويمثل خطراً داهماً لاستمرار السعادة الزوجية، ولذلك لا بد من وجود وسيلة لعلاج هذا الضعف، فقام أهل الطب الحديث باكتشاف وسيلة فعّالة لعلاج الضعف الجنسي، وهذه الوسيلة هي الجهاز الطبي التعويضي، ويستخدمه حالياً الكثير من الرجال في العالم، وهو عبارة عن جهاز يتم وضعه في العضو الذكري وذلك من خلال عملية جراحية يتم اجراؤها للشخص الذي يعاني ضعف أو انعدام الانتصاب، وبعد العملية يُصبح الشخص قادراً على تحقيق انتصاب صلب فوراً وممارسة الوطء به.

ومن أجل ذا ارتأينا البحث في موقف الشريعة الإسلامية من الوطء بالجهاز الطبي التعويضي، فقسمنا البحث على ثلاثة مطالب: فكان المطلب الأول عن أنواع الجهاز الطبي التعويضي، وطريقة العملية الجراحية لتنصيب هذا الجهاز، ومميزاته وعيوبه، أما المطلب الثاني فكان عن الحكم الشرعي لزراعة الجهاز التعويضي، وضوابط استعماله، وأما المطلب الثالث فكان عن الآثار المترتبة على الوطء بالجهاز الطبي التعويضي.

وتوصلنا إلى أن زراعة الجهاز الطبي التعويضي في الذكر من أجل الانتصاب أو إجراء عملية جراحية تؤدي الى هذا الغرض، لا مانع شرعاً من التداوي بهذه الطريقة، حفاظاً على كيان تلك الأسرة، ومن أجل تمتع الزوجة بحقوقها الزوجية المشروعة، بل إن ذلك من آكد حقوقها؛ فضلاً عن أن حفظ النسل هو أحد مقاصد الشريعة الإسلامية، لكن بشرط ألا يوجد البديل الذي هو أخف ضرراً من زراعة هذا الجهاز عن طريق العملية الجراحية، فإن وجد بديل للعملية الجراحية أخف ضرراً ومحقق للغاية التي من أجلها يزرع الجهاز التعويضي، كالعقاقير والأدوية لزم المصير اليها، وأن الوطء بهذا الجهاز يأخذ حكم الذكر الأصلي، ويترتب عليه من الآثار ما يترتب على الذكر الأصلي؛ لأن اسم الذكر لا يزال منطبقاً عليه.

الكلمات الافتتاحية: (الوطء، الجهاز الطبي التعويضي، زراعة).

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

موقف الشريعة الإسلامية من الوطء بالجهاز الطبي التعويضي

د. مُحَمَّد جمعة حمادي الحلبوسي
الأنبار– الفلوجة – دائرة المؤسسات في الوقف السني
د. التوم مُحَمَّد المشرف الزين
السودان– الخرطوم– جامعة النيلين– كلية الآداب

المقدمة :

إن الضعف الجنسي يهدد استقرار الأسرة، ويمثل خطراً داهماً لاستمرار السعادة الزوجية، ولذلك لا بد من وجود وسيلة لعلاج هذا الضعف، فقام أهل الطب الحديث باكتشاف وسيلة فعّالة لعلاج الضعف الجنسي، وهذه الوسيلة هو الجهاز الطبي التعويضي، ويستخدمه حالياً الكثير من الرجال في العالم .

والجهاز الطبي التعويضي: هو عبارة عن جهاز يتم وضعه في العضو الذكري وذلك من خلال عملية جراحية يتم إجراؤها للشخص الذي يعاني ضعف أو انعدام الانتصاب، وبعد العملية يُصبح الشخص قادراً على تحقيق انتصاب صلب فوراً وممارسة الوطء به .[١]

وقد بين الدكتور أيمن محمود شكري[٢] أهمية الجهاز الطبي التعويضي وقيامه بوظيفة الدم، وبين أن عملية الانتصاب تتم عندما يشعر الشخص بالرغبة الجنسية يرسل المخ اشارة الى الدم بالتدفق في الجسم الكهفي للعضو التناسلي الذكري، وبعدها تبدأ الأوردة بحبس الدم الموجود داخل العضو محدثة عملية الانتصاب علماً أن عملية الانتصاب لا تحدث بصورة فعّالة وكاملة في حال حدوث أي خلل في الاعصاب الموصلة بين الجهاز التناسلي والمخ او في شرايين وأوردة العضو الذكري؛ لذا فإن هذا الجهاز يقوم بدور الدم الذي يتدفق وإدخاله الى الجسم الكهفي ليمكن العضو من انتصاب العضو الذكري فيستطيع الشخص المريض بفضل هذا الجهاز القيام بالعملية الجنسية متى ما اراد.[٣]

---

(١) دكتور اكس، مستشار الموقع، زراعة دعامات الانتصاب، مقال منشور على موقع العناية بالعضو الذكري، https://www.doctorex.org ، وطرق معالجة ضعف الانتصاب، مقال منشور على موقع الثقافة الجنسية http://aljens.info.

(٢) دكتور أيمن محمود شكري العدوي ، هو طبيب أخصائي جراحة العقم والتناسل في مصر .

(٣) د. أيمن محمود شكري العدوي، الضعف الجنسي داء له دواء : (ص : ٩٤) .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

وفكرة زراعة هذا الجهاز التعويضي ليست بجديدة، فقد تمت على يد الطبيب (بوجوراسي) الأمريكي الجنسي عام (١٩٢٦م) الذي قام بزرع ضلع من أضلاع القفص الصدري للإنسان في داخل العضو الذكري.

ثم جاء بعده الطبيب المصري (البحيري) الذي يُعد أول من قام بزراعة الجهاز التعويضي في الجسم الكهفي للعضو التناسلي الذكري لكن نتائج التجربة كانت غير مقبولة ؛ كون العضو التناسلي الذكري يبقى منتصبا مدى الوقت لصلابة الجهاز المزروع فيه. (١)

وقد اقتصرنا على ذكر أقوال الفقهاء في نقض الوضوء من مس الذكر، وفي موجبات الغسل من إيلاج الحشفة بخرقة، واتضح لنا أن الوطء بهذا الجهاز يأخذ حكم الذكر الأصلي، ويترتب عليه من الآثار ما يترتب على الذكر الأصلي؛ لأن اسم الذكر لا يزال منطبقاً عليه.

وقسمنا هذا البحث على ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : أنواع الجهاز التعويضي ومميزاته وعيوبه .

المطلب الثاني : حكم زراعة الجهاز التعويضي وضوابط استعماله.

المطلب الثالث : الآثار المترتبة على الوطء بالجهاز الطبي التعويضي .

وختاماً، هذا ما قمنا به من جهد فالله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يسدد خطانا ويوفقنا لكل خير .

وصلى الله وسلم على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المطلب الأول: أنواع الجهاز التعويضي ومميزاته وعيوبه

سنتناول في هذا المطلب أنواع الجهاز الطبي التعويضي ومميزاته وعيوبه في فرعين:

الفرع الأول : أنواع الجهاز الطبي التعويضي .

الفرع الثاني : مميزات وعيوب الجهاز الطبي التعويضي .

---

(١) د. أيمن محمود شكري العدوي ، الضعف الجنسي داء له دواء : (ص : ٩٤)، ود. وليد الخضير ، ود. مصطفى كمال، الضعف الجنسي أسبابه وعلاجه: (ص : ٦١)، والمحسني، الشيخ مُحَمَّد آصف، الفقه ومسائل طبية:(٢/٢٧٧).

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

الفرع الأول: أنواع الجهاز الطبي التعويضي:

قبل ذكر أنواع الجهاز الطبي التعويضي لا بد من معرفة طريقة العملية الجراحية لتنصيب هذا الجهاز، حيث توجد عدة طرق، منها ما يكون على الجهة القصوى من ظهر العضو الذكري اسفل الظهر مباشرة، ومنها ما يكون مختبئاً بين كيس الخصيتين وباطن العضو الذكري، حيث يتم شق الجلد لإظهار الجسمان الكهفيان، فيتم فتحهما والقيام بتوسيعهما ليستوعبا أكبر حجم لهذا الجهاز، ثم يقاس هذا الاتساع والطول؛ ليتم ادخال زوجين من الدعامات بطول عرض مناسبين ثم يغلق الجرح بعدها.(١)

ويوجد من هذا الجهاز نوعان: الأول: يكون قابلاً للتمدد، والثاني: يكون قابلاً للانثناء.

أولاً: القابل للتمدد: ويتألف من مضخة وأنبوبتين حيث يتم وضع الأنبوبتين في الجسم الكهفي وتوضع المضخة في داخل الكيس الصفن الذي يقوم بحماية الخصيتين، فعندما يشعر الرجل برغبته للممارسة الجنسية يقوم بالضغط على المضخة لتتمدد الأنابيب، وعندما ينهي ممارسته يضغط مرة اخرى على المضخة لتنكمش الأنابيب، ويمتاز هذا الجهاز بأنه يجعل عمل العضو التناسلي كما لو كان طبيعياً، لكن مشكلته في تكلفته الباهظة الثمن.(٢)

ومما تجدر الاشارة إليه ان شكل العضو يكون طبيعياً من حيث الاحساس والتبول والقذف، والقدرة على الممارسة الجنسية، فضلاً عن ارتخاء العضو وانكماشه تماماً كما يكون في حالته الطبيعية.(٣)

ثانيا: القابل للانثناء: وهذا الجهاز يتم تركيبه بسهولة، ويتألف من عمود رفيع فضي اللون تغطيه مادة سليكونية تشبه في صلابتها صلابة العضو الذكر في حالة الانتصاب، إلا أن مشكلته ببقاء العضو بحجم كبير دائماً، ويمكن التخلص من هذه المشكلة بثني القضيب إلى الأسفل، وإعادته عند الحاجة إلى الممارسة الجنسية، وهذا النوع أرخص من النوع الأول .(٤)

---

(١) الدكتور أسامه شعير، كل شيء عن الضعف الجنسي، مقال منشور على موقع الضعف الجنسي دعنا نساعدك http://lelrejal.com .

(٢) د. أيمن محمود شكري العدوي، الضعف الجنسي داء له دواء: (ص: ٩٤)، ونور الدين أبو لحية، أحكام العشرة الزوجية وآدابها : (ص : ١٦٦).

(٣) الدكتور أسامه شعير، كل شيء عن الضعف الجنسي، مقال منشور على موقع الضعف الجنسي دعنا نساعدك http://lelrejal.com.

(٤) د. أيمن محمود شكري العدوي، الضعف الجنسي داء له دواء: (ص : ٩٤)، ونور الدين أبو لحية، أحكام العشرة الزوجية وآدابها: (ص : ١٦٦).

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

وقبل زراعة الدعامتين يقاس طول وعرض العضو الذكر وهو منتصب ، ثم تزرع دعامتان في عمق العضو في كل جسم كهفي واحدة، ويجب اختيار الدعامة ذات الطول والعرض المناسبين للعضو الذكري ليحتفظ بحجمه الطبيعي في حالة الانتصاب، وعند الرغبة في ممارسة العملية الجنسية يقوم الشخص بمد العضو الذكري بيده بمنتهى اليسر، ثم يقوم بالوطء به كيفما شاء ولأي مدة شاء، فإذا انتهى من العملية الجنسية يوم بثنيه مرة اخرى بحيث لا يظهر تحت ملابسه، فعضوه يبقى صلباً ولكنه منثي ، وينبغي التنبيه على ان شكل العضو الذكري يبقى طبيعياً من حيث الاحساس والقذف والتلذذ والتبول.(١)

الفرع الثاني : مميزات وعيوب الجهاز الطبي التعويضي :

أ- مميزات الجهاز الطبي التعويضي: أنه يحقق نسب نجاح لعلاج الضعف الجنسي لدى مرضى القلب والسكري وارتفاع ضغط الدم وغيرهم قد تصل الى (١٠٠%) ولا تقل عن نسبة (٩٠%) خاصة في النوع الأول القابلة للتمدد أو الضخ، كما أنه لا يؤثر بأي شكل على هيئة وشكل للعضو الذكري والاحساس بعد زراعته، كما لا يؤثر على عملية التبول، والعلاقة الجنسية حيث يستطيع الرجل ممارستها في أي وقت شاء، وليس لهذه العملية أي تأثير على قدرة الرجل على الإنجاب، مع بقاء الشكل والطول والعرض الطبيعي للعضو الذكري في حالة الانتصاب الطبيعية وعدم تأثرها بالعملية، كما أن العملية لا تستغرق أكثر من ٩٠ دقيقة فتعد من عمليات اليوم الواحد ويستطيع المريض المغادرة الى البيت في نفس اليوم، ويستطيع ممارسة حياته الطبيعية في اليوم التالي باستثناء الجماع الذي يمتنع عنه من (٤-٦) أسابيع حتى يتم التئام الدعامة بشكل كامل داخل الجسم .(٢)

ب- عيوب الجهاز الطبي التعويضي: بالنسبة للإجراء الجراحي تُعدُّ زراعة الجهاز الطبي التعويضي بأنواعه آمنة بنسب كبيرة للغاية، أما فيما يتعلق بالمضاعفات المرضية والآثار الجانبية فهي نادرة ومن أهم هذه العيوب: ارتفاع التكاليف المادية سواء كانت التكاليف المتعلقة بالجهاز نفسه أو التكاليف المتعلقة بعملية زراعته، والعيب الأخطر لهذا الجهاز كما تؤكد الدراسات والأبحاث العلمية في المراكز العالمية المعروفة أن الاعتماد على الجهاز الطبي التعويضي يكون

(١) الدكتور أسامه شعير، كل شيء عن الضعف الجنسي، مقال منشور على موقع الضعف الجنسي دعنا نساعدك http://lelrejal.com .

(٢) د. مُحَمَّد حبوس ، الحل الجذري للعجز الجنسي ، مقال منشور على موقع الدكتور مُحَمَّد حبوس استشاري جراحة المسالك البولية وامراض الذكورة ، http://mhabos.com ، متى ينصح الأطباء بإجراء جراحة زراعة الدعامات ؟ مقال منشور على موقع مركز علاج الطبي في السعودية ، http://www.elaj-online.com .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

دائماً، ففي حوالي (٩٠-٩٥%) من الحالات التي تعتمد على الأجهزة الطبية التعويضية لا يحدث انتصاب طبيعي للعضو الذكري بعد إزالة هذه الأجهزة ؛ لأن عملية وضع الجهاز يؤدي الى تلف النسيج الإسفنجي للقضيب تماماً فلا يمكن حدوث انتصاب بعد إزالتها، وأن غالبية المضاعفات الخاصة بتلك العملية تحدث بشكل أساسي لمرضى السكري ؛ لأن أنسجتهم هشة، وهم أكثر الفئات عُرضة للإصابة بالتهاب الجروح، كما أنهم معرضون للإصابة بقرحة في رأس العضو الذكري عند ممارسة العلاقة الجنسية لفترات كبيرة، وذلك لارتطام رأس العضو الذكري بما يقابلها عند المرأة، وربما هذه هي حكمة الله تعالى من إصابتهم بالضعف الجنسي، فالأفضل لهم زرع الجهاز القابل للنفخ، لكونه ليناً ومطاطاً فيمتص الصدمات، بعكس الجهاز القابل للثني، ولتفادي هذه الآثار على المريض مراجعة استشاري السكر لتنظيم السكر بدقة شديدة قبل الجراحة، واستخدام الجهاز القابل للنفخ، واستخدام مضادات حيوية مناسبة بعد الجراحة . [١]

المطلب الثاني: حكم زراعة الجهاز التعويضي وضوابط استعماله

سنتناول في هذا المطلب الحكم الشرعي في زراعة الجهاز الطبي التعويضي وضوابط استعماله في فرعين :

الفرع الأول: الحكم الشرعي في زراعة الجهاز الطبي التعويضي .

الفرع الثاني: الضوابط الشرعية لزراعة الجهاز التعويضي واستعماله .

الفرع الأول : الحكم الشرعي في زراعة الجهاز الطبي التعويضي[٢] :

(١) د. وليد الخضير ، ود. مصطفى كمال ، الضعف الجنسي أسبابه وعلاجه : (ص :٦١) ، ا. د. سمير عبد الغفار ، العلاج الجراحي للضعف الجنسي (ضعف الانتصاب) ، منشور على موقع استشاري علاج الضعف الجنسي ا. د. سمير عبد الغفار http://impotenceconsultant.com ، ود. محمد حبوس ، الحل الجذري للعجز الجنسي ، مقال منشور على موقع لموقع الدكتور محمد حبوس استشاري جراحة المسالك البولية وامراض الذكورة ، http://mhabos.com ، وطرق معالجة ضعف الانتصاب ، مقال منشور على موقع الثقافة الجنسية http://aljens.info .

(٢) هناك من يقوم بشق جلدة القضيب ويُثبَّت تحتها بعض المواد كالحبيبات والأجسام الكروية المعدنية ؛ وذلك لتقسية القضيب وإعطائه ملمساً خشناً لزيادة إحساس المرأة عند الجماع كما هو الحاصل في شرق آسيا كالفلبين ، وبعضهم يقوم بثقب الأعضاء الجنسية وتعليق بعض الأجزاء المعدنية كالحلقات والأعمدة ، وذلك لتجميل مظهر العضو أو تكبيره وزيادة فعاليته الجنسية كما هو الحاصل في الدول الأفريقية ، وهذه الإجراءات محرمة شرعاً ؛ لأن لها مضاعفات طبية قد تؤثر على الأعضاء الجنسية وقد جاء الشرع بدفع الضرر ومنع كل ما يؤدي إليه ، إضافة إلى أن هدفها غالباً مجرد تحسين المظهر وليس لها أثر من الناحية الوظيفية ، وغالباً ما تنتشر هذه الإجراءات في المجتمعات التي

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

بعد النظر في بيان الصورة الواقعية للجهاز الطبي التعويضي فهو يقوم بدور الدم الذي يتدفق في داخل الجسم الكهفي للعضو الذكري ليجعل العضو منتصباً فيستطيع بفضله ممارسة الوطء في أي وقت شاء، ولهذا يرى الباحث أنه لا حرج في زرع هذا الجهاز واستعماله، بل ربما يصل إلى الوجوب في حالة عروض العنّة ومطالبة الزوجة بحقها في الاستمتاع .

ويستدل على جواز استعمال هذا الجهاز بما يأتي :

١- أن التداوي وطلب العلاج مشروع، لوروده في الكتاب والسنة، واستعمال مثل هذا الجهاز يعتبر من التداوي والأخذ بالأسباب، والقول بعدم الجواز مخالف لما ورد من عموم الأدلة الدالة على مشروعية التداوي .[١]

٢- إن الوطء هو حق الزوجة على زوجها، وعليه أن يقوم بإعفافها[٢]، والعاجز عن الوطء عليه أن يعالج نفسه بما يستطيع به

إيلاج ذكره في فرج زوجته، ومن هذه العلاجات هو استخدام الجهاز الطبي التعويضي المساعد على الانتصاب، فعدم المعالجة يؤدي الى الإضرار بالمرأة، وقد يؤدي الى ارتكاب الفاحشة، وانتشار الرذيلة في المجتمع، وفي هذا من الضرر الشيء الكثير، وقد حرّمت الشريعة الإسلامية الضرر فقال (ﷺ): ((لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ)).[٣]

١- العمل بالقاعدتين الأصوليتين : (الْوَسَائِلَ تُعْطَى حُكْمَ الْمَقَاصِدِ) و (مَا لَا يَتِمُّ الْوَاجِبُ إِلَّا بِهِ فَهُوَ وَاجِبٌ)[١] فإذا كان مقصد الزوج من الزواج إعفاف نفسه وزوجته والحصول على الذرية، فلا شك أن هذا المقصد مطلوب، والوسيلة التي تؤدي إليه مطلوبة، فاستخدام الجهاز الطبي التعويضي وسيلة للوصول

يكثر فيها التعرّي ، ويُعد إبداء الأعضاء الجنسية وكشفها للأصدقاء أمراً معتاداً . د. صالح بن محمد الفوزان، الجراحة التجميلية: (ص:٥٨٠-٥٨١) .

(١) لجنة علماء برئاسة نظام الدين البلخي، الفتاوى الهندية: (٥/٣٥٤)، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن: (١٠/ ١٣٨)، والنووي، روضة الطالبين وعمدة المفتين: (٢/ ٩٦)، والمرداوي، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف: (٢/٤٦٤)، وابن حزم، المحلى بالآثار: (١/ ١٦٩)، والموسوعة الفقهية الكويتية: (١١/١١٦).

(٢) الكاساني، بدائع الصنائع: (٢/ ٣٣٣-٣٣٤)، والخرشي، شرح مختصر خليل للخرشي: (٤/ ٣)، وابن قدامة، المغني: (١٠/ ٢٣٩-٢٤٠).

(٣) أخرجه مالك في الموطأ، الموطأ، كتاب الأقضية- الْقَضَاءُ فِي الْمِرْفَقِ : (٤/ ١٠٧٨) ، برقم (٢٧٥٨) .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

الى هذه المقاصد [٢]، قال ابن قيم الجوزية (رحمه الله) : " لَمَّا كَانَتْ الْمَقَاصِدُ لَا يُتَوَصَّلُ إلَيْهَا إلَّا بِأَسْبَابٍ وَطُرُقٍ تُفْضِي إلَيْهَا كَانَتْ طُرُقُهَا وَأَسْبَابُهَا تَابِعَةً لَهَا مُعْتَبَرَةً بِهَا " . [٣]

٤- أن من مقاصد الشريعة الإسلامية هو الحفاظ على النوع الإنساني وبقائه وتكاثره من خلال الوطء المشروع، والعجز عن الوطء يؤدي الى انقطاع النسل، وانقراض الحياة البشرية، فاستخدام مثل هذا الجهاز سيساعده على الانتصاب وممارسة الوطء والقذف مما يجعله يحقق به مقصد الشريعة الإسلامية وهو الحفاظ على النسل، ولذلك يقول ابن قدامة (رحمه الله): " وفي النكاح فوائد منها : الولد؛ لأن المقصود بقاء النسل ... ليبقى جنس الإنسان" . [٤]

٥- من خلال نظر الباحث في مميزات هذا الجهاز وعيوبه فتعتبر زراعة الجهاز الطبي التعويضي بأنواعه آمنة بالنسبة للإجراء الجراحي، أما فيما يتعلق بالآثار الجانبية والمضاعفات المرضية فهي نادرة، وعليه يرى القول بالجواز حتى يثبت ضرره، فإذا ثبت ضرره حَرُمَت زراعته .

قال صاحب كتاب نقل الأعضاء بين الطب والدين : " فنرى أنه إذا رأى طبيب مسلم ثقة عدل إمكان زرع أجهزة اصطناعية في الذكر من أجل الانتصاب أو إجراء عملية جراحية تؤدي الى هذا الغرض، فلا مانع شرعاً من التداوي بهذه الطريقة، حفاظاً على كيان تلك الأسرة، ومن أجل تمتع الزوجة بحقوقها الزوجية المشروعة، بل إن ذلك من آكد حقوقها ؛ فضلاً عن أن حفظ النسل هو أحد مقاصد الشريعة الإسلامية، ولكن ينبغي أن نلفت الأنظار الى حرمة زرع تلك الأجهزة لمن يعانون من الشذوذ الجنسي أو غير المتزوجين، إذ إن هذا من باب الإعانة على المنكرات " . [٥]

---

(١)القرافي، أنوار البروق في أنواء الفروق: (٣/ ٣) .

(٢) الحصان، أحكام الاتصال الجنسي باستخدام الوسائل الحديثة: (ص: ٥٣) .

(٣) ابن القيم، إعلام الموقعين عن رب العالمين: (١٠٨/٣).

(٤) ابن قدامة المقدسي، مُخْتَصَرُ مِنْهَاجِ القَاصِدِينْ: (ص : ٧٦) .

(٥) الدكتور مصطفى الذهبي ، نقل الأعضاء بين الطب والدين: (ص:٤٣) .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

الفرع الثاني: الضوابط الشرعية لزراعة الجهاز التعويضي واستعماله :

هناك ضوابط شرعية ينبغي مراعاتها لمن أراد زراعة هذا الجهاز واستعماله حتى يحكم بجوازها وهي:

الضابط الأول: ألا يوجد البديل الذي هو أخف ضرراً من زراعة الجهاز الطبي التعويضي عن طريق العملية الجراحية، فإن وجد بديلاً للعملية الجراحية أخف ضرراً ومحقق للغاية التي من أجلها يزرع الجهاز التعويضي، كالعقاقير والأدوية لزم المصير اليها. (١)

الضابط الثاني: أن يقصد بزراعة الجهاز التعويضي واستعماله الاستمتاع بما أحل الله تعالى، والتعفف عن الحرام، وابتغاء ما كتب الله تعالى من الولد، وتكثير سواد الأمة ببناء أسرة مسلمة، وأن يعف زوجته ويكفيها ويستر عليها ونحو ذلك من المقاصد الحسنة. (٢)

الضابط الثالث: ألا يترتب على زراعة الجهاز التعويضي أي ضرر يربو على المصلحة المرتجاة من العملية الجراحية؛ لأن أغلب الاكتشافات الطبية يروج لها كما تروج السلع الاستهلاكية دون توضيح لأخطارها الصحية، ويقرر هذا الأمر أهل الاختصاص الثقات. (٣)

الضابط الرابع: أن يخبر من يريد الزواج بها بزراعته لهذا الجهاز التعويضي حتى لا يكون هناك غرر؛ ولأن هذا الجهاز الاصطناعي لا يحل محل الخلقة الأصلية. (٤)

الضابط الخامس: أن لا تكون زراعة الجهاز التعويضي سبباً في الإعانة لفعل المنكرات، كزراعته لمن يمارسون الشذوذ الجنسي أو غير المتزوجين. (٥)

---

(١) الحصان ، أحكام الاتصال الجنسي : (ص:٥٥) .

(٢) المصدر نفسه : (ص:٥٤) .

(٣) نور الدين أبو لحية ، أحكام العشرة الزوجية وآدابها : (ص : ١٦٦).

(٤) المصدر نفسه : (ص : ١٦٦) .

(٥) الدكتور مصطفى الذهبي ، نقل الأعضاء بين الطب والدين: (ص:٤٣) .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

الضابط السادس: ألا تؤدي زراعة الجهاز التعويضي الى ارتكاب ما هو محرم شرعاً، كمعالجة طبيبة لرجل واطلاعها على عورته مع وجود طبيبٍ، لأن الأصل أن المرء مأمور بعدم كشف عورته للناس إلا لحاجة، والكشف للجنس الواحد أخف من الجنس المختلف، فإذا وجد طبيب فلا يحل له أن يكشف عورته عند امرأة.(١)

الضابط السابع: ألا يقوم بزراعة الجهاز التعويضي غير القابل للثني؛ لأنه يسبب حرجاً للمريض لعدم إمكانية ثنيه وإخفائه فيكون

العضو الذكري في وضع انتصاب دائم، وهذا مما يخل بالمروءة والأخلاق (٢)، قال الماوردي: " فَالْمُرُوءَةُ مُرَاعَاةُ الْأَحْوَالِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى أَفْضَلِهَا حَتَّى لَا يَظْهَرَ مِنْهَا قَبِيحٌ عَنْ قَصْدٍ وَلَا يَتَوَجَّهُ إلَيْهَا ذَمٌّ بِاسْتِحْقَاقٍ"(٣)، فينبغي لأهل المروءة اجتناب مثل هكذا أجهزة، وكل من شأنه يعاب عند عرف أهل بلدهم .

المطلب الثالث: الآثار المترتبة على الوطء بالجهاز الطبي التعويضي

إن زراعة الجهاز الطبي التعويضي في العضو الذكري يساعده على الانتصاب وممارسة العملية الجنسية بين الزوجين، ولكن هل الوطء بهذا الجهاز يأخذ حكم الذكر الأصلي الذي ينتصب بدون مثل هذه الأجهزة.

يمكن لنا تخريج هذا على ما ذكره الفقهاء (رحمهم الله) عند كلامهم في باب نقض الوضوء من مس الذكر، وفي موجبات الغسل من إيلاج الحشفة بخرقة :

قال ابن حجر الهيتمي: "لَوْ قُطِعَتْ يَدُهُ وَصَارَتْ مُعَلَّقَةً بِجِلْدَةٍ فَهَلْ يَنْقُضُ الْمَسُّ فِيهِ نَظَرٌ انْتَهَى وَالْأَقْرَبُ النَّقْضُ لِكَوْنِهَا جُزْءًا مِنْ الْيَدِ، وَإِنْ بَطَلَتْ مَنْفَعَتُهَا كَالْيَدِ الشَّلَّاءِ" . (٤)

(١) الخطيب الشربيني، مغني المحتاج: (٤/ ٢١٥-٢١٦)، والحصان، أحكام الاتصال الجنسي: (ص: ٥٣).
(٢) الحصان، أحكام الاتصال الجنسي : (ص:٥٥) .
(٣) الماوردي، أدب الدنيا والدين: (ص: ٣١٧) .
(٤) ابن حجر الهيتمي، تحفة المحتاج في شرح المنهاج: (١/ ١٤٥) .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

وقال البهوتي (رحمه الله): " وَلَوْ كَانَ الْفَرْجُ أَشَلَّ لَا نَقْعَ فِيهِ – أي لا ينقض الوضوء – لِبَقَاءِ اسْمِهِ وَحُرْمَتِهِ".[١]

وقال الزيلعي (رحمه الله): "ولو لف على ذكره خرقة وأولج ولم ينزل قال بعضهم يجب الغسل؛ لأنه يسمى مولجا، وقال بعضهم لا يجب، والأصح إن كانت الخرقة رقيقة بحيث يجد حرارة الفرج واللذة وجب الغسل، وإلا فلا، والأحوط وجوب الغسل في الوجهين ".[٢]

وقال العدوي (رحمه الله) وهو يذكر موجبات الغسل: (أَوْ بِمَغِيبِ الْحَشَفَةِ) وَهِيَ رَأْسُ الذَّكَرِ وَهِيَ الْكَمَرَةُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَمِّيهَا الْفَيْشَةَ وَالْفَيْشَلَةَ يُرِيدُ أَنَّ تَغْيِيبَهَا كُلِّهَا أَوْ قَدْرِهَا مِنْ عَسِيبِ الْمَقْطُوعِ الْحَشَفَةُ مِنْ الْبَالِغِ بِانْتِشَارٍ أَوْ غَيْرِهِ لَفَّ عَلَيْهَا خِرْقَةً أَمْ لَا (فِي الْفَرْجِ) سَوَاءٌ كَانَ فَرْجَ آدَمِيَّةٍ أَوْ بَهِيمَةٍ حَيَّةٍ أَوْ مَيِّتَةٍ أَوْ فِي الدُّبُرِ مِنْ الذَّكَرِ وَغَيْرِهِ مُوجِبٌ لِلْغُسْلِ " .[٣]

وقال النووي (رحمه الله): " ولو لف على ذكره خرقة فأولجه، وجب الغسل على أصح الأوجه".[٤]

وقال السيوطي (رحمه الله): " لَا فَرْقَ فِي الْإِيلَاجِ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ بِخِرْقَةٍ أَوْ لَا " .[٥]

وقال المرداوي (رحمه الله): " فَإِنْ وُجِدَ حَائِلٌ مِثْلُ أَنْ لَفَّ عَلَيْهِ خِرْقَةً، أَوْ أَدْخَلَهُ فِي كِيسٍ لَمْ يَجِبْ الْغُسْلُ عَلَى الصَّحِيحِ مِنْ الْمَذْهَبِ قَدَّمَهُ فِي الْفُرُوعِ. وَقِيلَ: يَجِبُ أَيْضًا، وَهُوَ ظَاهِرُ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ –يعني ابن قدامة–".[٦]

(٦)

(١) البهوتي، دقائق أولي النهى لشرح المنتهى المعروف بشرح منتهى الإرادات: (١/ ٧٢) .
(٢) ابن نجيم، البحر الرائق شرح كنز الدقائق: (١/ ٦٣) .
(٣) العدوي، حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني: (١/١٤٥-١٤٦).
(٤) النووي، روضة الطالبين : (١/ ٨٢) .
(٥) السيوطي، الأشباه والنظائر:(ص: ٢٧١).
(٦) المرداوي، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف: (١/ ٢٣٢).

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

ومن خلال أقوال الفقهاء (رحمهم الله) في لمس العضو الذكري يرى الباحث أنهم ذهبوا الى وجوب الوضوء وعلقوا النقض على وجود جلدة اليد، وجلدة الذكر المزروع فيه الجهاز التعويضي موجودة فيأخذ حكم الذكر الأصلي، إضافة إلى أن الفقهاء أعطوا أحكام الذكر الأصلي للذكر الأشل الذي لا يحس صاحبه بأي لذة، مما يدل على بقاء الجلدة الأصلية في الذكر المزروع فيه الجهاز التعويضي كافية لترتب الأحكام عليها .

أما بالنسبة لموجبات الغسل فقد أوجب كثير من الفقهاء الغسل على من جامع بحائل رقيق، فاذا كان الوطء بخرقة يوجب الغسل فمن باب أولى القول بأن الوطء بالذكر المزروع فيه الجهاز التعويضي يوجب الغسل لبقاء الجلدة الأصلية .

وعلى هذا فإن الوطء بالجهاز الطبي التعويضي يأخذ حكم الذكر الأصلي، ويترتب عليه من الآثار ما يترتب على الذكر الأصلي ؛ لأن اسم الذكر لا يزال منطبقاً عليه.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

الخاتمة

الحمد لله على التمام والختام، والصلاة والسلام على الحبيب بدر التمام سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه الكرام وبعد :

فيجدر بنا أن نقدم خُلاصة هذا البحث، ونلخص أهم ما توصلنا إليه من نتائج، وذلك كالآتي :

١.إن الضعف الجنسي يهدد استقرار الأسرة، ويمثل خطراً داهماً على السعادة الزوجية، فلا بد من استخدام وسيلة فعّالة لعلاج هذا الضعف كالجهاز الطبي التعويضي.

٢.الجهاز الطبي التعويضي لا يؤثر بأي شكل على هيئة وشكل العضو الذكري بعد زراعته، كما تتم عملية التبول، والعلاقة الجنسية بشكل طبيعي، حيث يستطيع ممارستها في أي وقت شاء، وليس لهذه العملية أي تأثير على قدرة الرجل على الإنجاب، مع بقاء الشكل والطول والعرض الطبيعي للعضو الذكري في حالة الانتصاب الطبيعية وعدم تأثرها بالعملية.

٣.زراعة الجهاز الطبي التعويضي في الذكر من أجل الانتصاب أو إجراء عملية جراحية تؤدي الى هذا الغرض، لا مانع شرعاً من التداوي بهذه الطريقة، حفاظاً على كيان تلك الأسرة، ومن أجل تمتع الزوجة بحقوقها الزوجية المشروعة، بل إن ذلك من آكد حقوقها ؛ فضلاً عن أن حفظ النسل هو أحد مقاصد الشريعة الإسلامية .

٤.ألا يوجد البديل الذي هو أخف ضرراً من زراعة الجهاز الطبي التعويضي عن طريق العملية الجراحية، فإن وجد بديلاً للعملية الجراحية أخف ضرراً ومحقق للغاية التي من أجلها يزرع الجهاز التعويضي، كالعقاقير والأدوية لزم المصير اليها.

٥. حرمة زراعة الجهاز الطبي التعويضي لمن يعانون من الشذوذ الجنسي أو غير المتزوجين، إذ إن هذا من باب الإعانة على المنكرات.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

٦.الوطء بالجهاز الطبي التعويضي يأخذ حكم الذكر الأصلي، ويترتب عليه من الآثار ما يترتب على الذكر الأصلي؛ لأن اسم الذكر لا يزال منطبقاً عليه..

المصادر والمراجع:

– القرآن الكريم

١. ابن القيم، مُحَمَّد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (ت: ٧٥١هـ)، إعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق: مُحَمَّد عبد السلام إبراهيم، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ / ١٩٩١م .

٢. ابن حجر الهيتمي، أحمد بن مُحَمَّد (ت:٩٧٤هـ)، تحفة المحتاج في شرح المنهاج، المكتبة التجارية الكبرى بمصر، بلا طبعة، ١٣٥٧هـ / ١٩٨٣م

٣. ابن حزم، أبو مُحَمَّد علي بن أحمد بن سعيد الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، المحلى بالآثار، دار الفكر – بيروت، بلا طبعة، بلا تاريخ .

٤. ابن قدامة المقدسي، أبو مُحَمَّد عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد (ت :٦٢٠هـ)، المغني، تحقيق : د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، د. عبد الفتاح مُحَمَّد الحلو، عالم الكتب، الرياض – السعودية، الطبعة الثالثة، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

٥. ابن قدامة المقدسي، نجم الدين، أبو العباس، أحمد بن عبد الرحمن (ت: ٦٨٩هـ)، مُخْتَصَرُ مِنْهَاجِ القَاصِدِينْ، قدم له: الأستاذ مُحَمَّد أحمد دهمان، مكتَبَةُ دَارِ البَيَانْ، دمشق، بدون طبعة، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

٦. ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم بن مُحَمَّد المصري (ت: ٩٧٠هـ)، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الثانية، بلا تاريخ .

٧. البهوتي، منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن الحنبلي (ت: ١٠٥١هـ)، دقائق أولي النهى لشرح المنتهى المعروف بشرح منتهى الإرادات، عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م

٨. الخرشي، مُحَمَّد بن عبد الله الخرشي المالكي أبو عبد الله (ت: ١١٠١هـ)، شرح مختصر خليل للخرشي، دار الفكر للطباعة – بيروت، بلا طبعة، بلا تاريخ.

٩. الخطيب الشربيني، مُحَمَّد بن أحمد الشافعي (ت: ٩٧٧هـ)، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

١٠. د. أيمن محمود شكري العدوي، الضعف الجنسي داء له دواء، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع، بدون طبعة، بدون تاريخ.
١١. د. صالح بن مُحَمَّد الفوزان، الجراحة التجميلية – عرض طبي ودراسة فقهية مفصلة (دكتوراه)، دار التدمرية، الرياض، ط ٢، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.
١٢. د. وليد الخضير، ود. مصطفى كمال، الضعف الجنسي أسبابه وعلاجه، مكتبة دار القلم والكتاب، الرياض، ط١، ١٤١٥هـ.
١٣. الدكتور مصطفى الذهبي، نقل الأعضاء بين الطب والدين، دار الحديث، القاهرة، ط١، ٢٠٠٥م.
١٤. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: ٩١١هـ)، الأشباه والنظائر، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م .
١٥. صالح بن سعد بن عبد الرحمن الحصان، أحكام الاتصال الجنسي باستخدام الوسائل الحديثة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، الطبعة الاولى، ١٤٢٧هـ.
١٦. العدوي، أبو الحسن، علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي (ت: ١١٨٩هـ)، حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني، تحقيق : يوسف الشيخ مُحَمَّد البقاعي، دار الفكر – بيروت، بلا طبعة، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.
١٧. القرافي: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي (ت: ٦٨٤هـ)، أنوار البروق في أنواء الفروق، عالم الكتب، بدون طبعة، بدون تاريخ.
١٨. القرطبي، مُحَمَّد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري(ت: ٦٧١ هـ)، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، بدون طبعة، ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣ م .
١٩. الكاساني، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الحنفي (ت: ٥٨٧هـ)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
٢٠. لجنة علماء برئاسة نظام الدين البلخي، الفتاوى الهندية، دار الفكر، الطبعة: الثانية، ١٣١٠هـ.
٢١. مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت: ١٧٩هـ)، الموطأ، تحقيق: مُحَمَّد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية – أبو ظبي – الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ /٢٠٠٤ م .
٢٢. الماوردي، أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حبيب البصري البغدادي (ت: ٤٥٠هـ)، أدب الدنيا والدين، دار مكتبة الحياة، بدون طبعة، ١٩٨٦م
٢٣. المحسني، الشيخ مُحَمَّد آصف، الفقه ومسائل طبية، مؤسسة بوستان كتاب، بدون طبعة، ١٤٢٤هـ.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2020-2021)

٢٤. المرداوي، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان الدمشقي الصالحي الحنبلي (ت: ٨٨٥هـ)، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية، بلا تاريخ .
٢٥. الموسوعة الفقهية الكويتية، صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت، دار السلاسل، الكويت، الطبعة الثانية، من ١٤٠٤ – ١٤٢٧هـ.
٢٦. نور الدين أبو لحية، أحكام العشرة الزوجية وآدابها، دار الكتاب الحديث، بدون طبعة، بدون تاريخ.
٢٧. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحي بن شرف (ت: ٦٧٦هـ)، روضة الطالبين وعمدة المفتين، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت– دمشق– عمان، الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م .

مواقع الانترنت :

١. موقع الثقافة الجنسية http://aljens.info.
٢. موقع مركز علاج الطبي في السعودية، http://www.elaj-online.com.
٣. موقع الدكتور مُحَمَّد حبوس استشاري جراحة المسالك البولية وامراض الذكورة، http://mhabos.com

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.2.17